

225331 - ماذا يفعل الإمام إذا انتقض وضوؤه أثناء السجود ؟

السؤال

ماذا يفعل الإمام إذا انتقض وضوؤه أثناء السجود ؟ وهل يشرع له التكبير مرة واحدة ليقوم المأمومون ثم يقدم غيره ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا انتقض وضوء الإمام وهو ساجد فإنه يرفع رأسه دون تكبير ، لأنه قد بطلت صلاته وانقطع عن الجماعة ، ويأمر رجلاً خلفه بالإمامة ، فيكبر هذا الإمام الجديد للرفع من السجود ، ويكمل بهم الصلاة .

جاء في " فتاوى الشيخ ابن عثيمين " (15/154) " سئل فضيلة الشيخ : ما العمل إذا انتقض وضوء الإمام ، أو تذكر أنه على غير طهارة ، وهو ساجد ؟

فأجاب فضيلته بقوله :

" العمل في هذه الحال أن ينصرف من الصلاة ، ويأمر أحد المأمومين الذين خلفه بتكميل الصلاة بالجماعة " انتهى .

وإذا نسي هذا الإمام الذي انتقض وضوؤه ، فكبر ، ورفع المأمومون رؤوسهم من السجود بتكبيره ، فلا تفسد صلاتهم لأنهم معذورون في هذا .

جاء في " الموسوعة الفقهية الكويتية " (3/253) " وَإِذَا حَصَلَ لِلْإِمَامِ سَبَبُ الْإِسْتِخْلَافِ فِي رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ ، فَإِنَّهُ يَسْتَخْلِفُ ، كَمَا يَسْتَخْلِفُ فِي الْقِيَامِ وَغَيْرِهِ ، وَيَرْفَعُ بِهِمْ مِنَ السُّجُودِ الْخَلِيفَةَ بِالتَّكْبِيرِ ، وَيَرْفَعُ الْإِمَامُ رَأْسَهُ بِلا تَكْبِيرٍ؛ لِئَلَّا يَقْتَدُوا بِهِ ، وَلَا تَبْطُلَ صَلَاةُ الْمَأْمُومِينَ إِنْ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ بِرَفْعِهِ " انتهى .

والله أعلم .